

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام اليوم أن فعاليات مهرجان الدوحة للأفلام 2025 التي تقام في الفترة من 20 إلى 28 نوفمبر المقبل، ستطلق بفيلم الافتتاح "صوت هند رجب" (تونس، فرنسا) للمخرجة كوثر بن هنية ليشكل انطلاقة قوية ومؤثرة تعكس اهتمام قطر بروائع السينما. وفيلم "صوت هند رجب" الحاصل على دعم من برنامج المنح بمؤسسة الدوحة للأفلام، فقصّة هند ليست مجرد حكاية عن فقدان يفوق التصوّر، بل شهادة على الشجاعة، وتذكير بالتكلفة التي يدفعها الإنسان جراء الصّمت، وتذكيرنا بإنسانيتنا المشتركة. كما يعكس هذا الاختيار رسالتها القائمة على الدفاع عن الحقيقة، ومنح الصوت لمن لا صوت لهم، ومواجهة الوقائع التي ترسم عالمنا بكل جرأة وصدق. قالت فاطمة حسن الرميحي، مديرة المهرجان والرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: "إنّ افتتاح مهرجاننا بفيلم "صوت هند رجب" هو تكريم للحقيقة، إنّها قصّة جميع أطفال ونساء ورجال فلسطين الذين تحطمت حياتهم بسبب العدوان العنيف والرهيب للاحتلال الإسرائيلي، والتي تعكس مدى الألم الذي يشعر به الشعب الفلسطيني وتظهر في الوقت نفسه الشجاعة التي يتحلّى بها، وجهود الأبطال المجهولين الذين حاولوا إنقاذ طفلة بريئة ومن خلال تكريم ذكرى هند، وندفع المساعي الرامية إلى تحقيق العدالة، يمزج فيلم "صوت هند رجب" بين تسجيلات حقيقية لمكالمات الطوارئ ومقاطع أداء درامية في إعادة تصوير الدقائق التسعين العصبية التي قضتها الطفلة الفلسطينية عالقة داخل سيارة تتعرض لإطلاق الرصاص. وقد انضم عدد من أبرز نجوم هوليوود، من بينهم براد بيت وخواكين فينيكس وروني مارا وألفونسو كوارون، جدير بالذكر أن المخرجة التونسية كوثر بن هنية مكانتها رسخت كواحدة من أبرز صانعات الأفلام في العالم العربي، وحظيت أعمالها السابقة بإشادة واسعة على الساحة الدولية. ويشكل مهرجان الدوحة للأفلام خطوة ملهمة وجريئة جديدة في مسيرة مؤسسة الدوحة للأفلام الهادفة إلى رعاية المواهب الإقليمية ودعم القصص الملحة والأصيلة في السينما. حيث ستتحول إلى فضاءات نابضة بالثقافة والفنون وتجمع صنّاع الأفلام ورواة القصص والجمهور من مختلف أنحاء العالم، لتجدد التأكيد على قوة الفن على الشفاء والوحدة وتسلط الضوء على الأصوات التي تعمّق فهمنا المشترك